

لا للمصالحة

قيادات حزبية وإسلامية لـ«السيسي»: «الإخوان» قتلّة

كتب - سمر نبيه ومحمد طارق وسعيد حجازي وياسمين محفوظ:
وصف تنظيم الإخوان الإرهابي، وحلفاؤه، تصريح الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس الأول، لوكالة «أسوشيتد برس» الذي قال فيه إن «أنصار الإخوان يمكنهم العودة إلى السياسة لو نبذوا العنف»، بأنها مجرد «شو إعلامي»، وقالوا إن الدولة ليست لديها نية للتصالح، فيما اعتبرت قيادات أحزاب، أن تصريحات «السيسي» تمثل «رسالة للخارج» لتأكيد حسن النية. وقال أشرف بلال، أحد كوادر حزب الحرية والعدالة «المنحل»، لـ«الوطن»، إن حديث «السيسي» عن نبذ العنف غير منطقي، خصوصاً أن الإخوان لا يمارسون العنف، ولا علاقة لهم بالعمليات الإرهابية الأخيرة، حسب قوله. أضاف الكادر الإخواني: «التصريحات مجرد شو إعلامي، وعلى الدولة تهيئة الأجواء السياسية أولاً، بوقف الملاحقات الأمنية، والتعهد بإجراء محاكمات عادلة لقيادات الإخوان، وتخصيص لجنة تقصي حقائق حيادية في فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة والحرس الجمهوري».

من جهته، قال الدكتور يسرى حماد، نائب رئيس حزب الوطن السلفي، إن هناك تضارباً بين أقوال وأفعال «السيسي»، مضيفاً: «هذه التصريحات ليست موجهة للشعب، وسبق أن عرضنا التوافق الوطني، لكنه لم يكن في مصلحتهم». واعتبر عمرو فاروق، عضو الهيئة العليا لحزب الوسط، أن التصريحات جاءت رداً على أسئلة المحرر، وقال: «السيسي أعطى أجوبة تخدم زيارته لأمريكا، ولا توجد رؤية حقيقية للمصالحة». من جانبه، قال طارق السهرى، رئيس الهيئة العليا لحزب «النور»: «المصالحة الوطنية يجب أن تبنى على العدالة، فمن قتل أو تلوث يده بالدماء، فلا تصالح معه، أما من كان بعيداً عن الدماء والتحريض على العنف، فنرحب بالتصالح معه».

في المقابل، قال حسام الخولى، سكرتير مساعد حزب الوفد، إن الترحيب بمؤيدي «الإخوان» شرط نبذ العنف «يصعب فهمه»، خصوصاً أنهم منبذون شعبياً، والتنظيم مصنف كجماعة إرهابية، مرجحاً أن تكون التصريحات مجرد رسالة للخارج، وعلى المستوى الداخلى التصريحات ليس لها أى تأثير. وقال نبيل نعيم، زعيم تنظيم الجهاد السابق، إن الإخوان لم يسعوا أبداً للمصالحة، ويعتبرون من يساند ثورة ٢٠ يونيو خائناً وكافراً، وهؤلاء خونة وخوارج، والكذب طبيعة فيهم وفي حلفائهم ولن يتغيروا أبداً ولا يجب التصالح معهم.



حماد



الخولى



نعيم